مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

# الاسكان الريفي في العراق والعمارة المستدامة

**ا.م.د مصطفى عبد الجليل**

**dr.mustafa.a.jalil@iurp.uobaghdad.edu.iq**

**جامعه بغداد / مركز التخطيط الحضري والاقليمي**

**م.د عمار خليل ابراهيم**

**dr.amar@iurp.uobaghdad.edu.iq**

**جامعه بغداد / مركز التخطيط الحضري والاقليمي**

**ا.م.د شذى عباس حسن**

**shatha.a.h@coeng.uobaghdad.edu.iq**

**جامعه بغداد**

**موفق الطائي معمار أكاديمي**

**m.altaey@yahoo.com**

**جامعه بغداد**

**المستخلص :**

يضم العراق القديم اولى التجارب في أنشاء أول المستقرات السكنية في حوض وادي الرافدين والقرى النموذجية المصممة ووحدات اللبن فيها ومادتها الطبيعية التي جعلتها سرمديه ومستمر البناء بها لحد الأن. كانت هذه التجارب الأساس في نشوء الحضارة العراقية وبالتالي العالمية وبدء الكتابة والتجارة ولأديان السماوية منذ قبل التاريخ ومن ثم الحضارة السومرية والبابلية والأشورية، وقراها التي شكلت الهلال الخصيب.

عدم معرفه وتجاهل لتاريخ العراق البعيد والقريب في مجال الإسكان الريفي رغم رياده العراق في هذا المجال، وبهدف البحث للتعريف بهذه التجارب التاريخية والحديثة لغرض تطوير الريف العراق المهمل والذي لا يمكن ان يتقدم العراق بدون نهضته، سيتم عرض تجربة السكن الريفي في وسط وجنوب العراق خلال النصف الثاني من القرن العشرين، واستنباط المعرفة من خلال التغذية المرتدة من هذه التجارب عبر الزمن وعلى أسس المقارنة بين التجارب وأيجاد التوليفة المناسبة بين التاريخ والحاضر لأجل الاستدامة لريفيه وخير دليل على ذلك هو استمرار المعاناة في الريف العراقي وعدم تطوره مع استمرار الهجرة من الريف للمدينة.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

كانت فرضية البحث بالاعتماد على التجارب الريفية التي قدمها رواد السكن الريفي في العالم في العراق، وهي من أهم التجارب العالمية، وضمن أهم جزء منها وهي مع تجربة حسن فتحي في الأسكان الريفي وبالذات في مشروع المسيب الكبير، التي كانت قبل تجاربه في مصر وقد تعد أهم منها، يكمن الحل لتطوير الريف العراقي والنهوض به. لذا سيستعرض البحث هذه التجربة المهمة والتي قد تعد غير معروفه لدى الكثير، وبعدها تجارب دوكسيادس والمعمارين العراقيين الرواد، ومن التجارب المهمة التي من المناسب عرضها هي تجربة تطوير السكن الريفي لمؤسسة بول سيرفس وتجارب الفرنسين والإيطاليين في جنوب العراق حيث الأهوار التي تشكل ربع مساحة العراق.

ثمة نظام متكامل يقدمه البحث للإسكان الريفي يعتمد البناء بالجهد الذاتي ومن المواد المحلية يعتمد التنميط ووحدة اللب ووحدة الخدمات التي يمكن أن تكون ذات فائدة لأتباعها في الدول العربية.

**الكلمات المفتاحية**: التنمية الريفية، الاسكان الريفي، الطين، المضيف، المستقرة الريفية



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

# Sustainable architecture and rural housing in Iraq

**Mustafa A. Ebraheem**

dr.mustafa.a.jalil@iurp.uobaghdad.edu.iq

**University Of Baghdad**

**Amar K. Ebraheem**

dr.amar@iurp.uobaghdad.edu.iq

**University Of Baghdad**

**Shatha A. Hasan**

shatha.a.h@coeng.uobaghdad.edu.iq

**University Of Baghdad**

**Mowaffaq A. Altaey**

m.altaey@yahoo.com

**University Of Baghdad**

## Abstract

Old Iraq includes the first experiences in establishing the first residential settlements in the Mesopotamian, and model villages designed and the pulp units in it and their natural matter, that made it perennial, and construction continues until now with it. These experiences were the basis for the emergence of the Iraqi civilization and thus the world and the beginning of writing, trade and the religions of the divine since before history, and then the Sumerian, Babylonian and Assyrian civilizations, and their villages that formed the Fertile Crescent.

There is a lack of knowledge and disregard for the distant and near history of Iraq in the field of rural housing, despite Iraq's leadership in this field, with the aim of the research to introduce these historical and modern experiences for the purpose of developing the neglected countryside of Iraq, which Iraq cannot developed without its revival. The rural housing experience will be presented and knowledge elicited through feedback from these experiences over time, on the basis of comparing experiences and finding the appropriate combination between



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

history and the present for the sustainability of its countryside and the best evidence for this is the continued suffering in the Iraqi countryside and its lack of development with the continued migration from the countryside to the urban area.

The research hypothesis was based on the rural experiences presented by the pioneers of rural housing in the world in Iraq, It is one of the most important global experiences, and within the most important part of it, and it is with Hassan Fathi's experience in rural housing, especially in the Al-Musayyib Al-Kabeer project, which was before his experiences in Egypt and may be considered the most important of them. The solution lies in the development and advancement of the Iraqi countryside.

The research will review this important experience, which may be considered unknown to many, and then the experiences of Doxiades and the pioneering Iraqi architects. Among the important experiences that would be appropriate to present are the experience of developing rural housing for the Paul Service Foundation and the experiences of the French and Italians in southern Iraq, where the marshes that constitute a quarter of the area of Iraq. There is an integrated system provided by the research for rural housing that adopts construction by self-effort and from local materials that adopts standardization, core unit and unit services that can be of benefit to its followers in the Arab countries.

**Key words: Rural development, Rural housing, Mud, Madhef, Rural settlement**



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

**المقدمة :**

كانت التجارب الريفية التي قدمها رواد السكن الريفي في العالم في العراق هي أهم التجارب العالمية بعد الحرب العالمية الثانية، ولعل أهم تجربه هي تجربة حسن فتحي في الأسكان الريفي وبالذات في مشروع المسيب الكبير وهي قبل تجاربه في مصر وقد تعد أهم منها، يستعرض البحث هذه التجربة المهمة والتي قد تعد غير معروفه لدى الكثير، وبعدها تجارب دوق سيادس والمعمارين العراقيين الرواد، ومن التجارب المهمة التي من المناسب عرضها هي تجربة تطوير السكن الريفي لمؤسسة بول سيرفس وتجارب الفرنسين والإيطاليين في جنوب العراق حيث الأهوار التي تشكل ربع مساحة العراق.

العراق موطن اول المستوطنات ريفيه قادت الى حضارات علمت البشرية الحياه الواعية السعيدة لكن تجارب هذه المستوطنات الزراعية واالتي جاءت بعدها لم تدرس لأجل الاستفادة منها لبناء وتطوير الريف واهمل أي سعي جاد لتنميه السكن المستدام في الريف، علما بان أي تطور حدث او يحدث في أي بلد يكون موطنه الريف وخير مثال على ذلك التجربة الصينية، لذا يوجد عدم معرفه وتجاهل لتاريخ العراق البعيد والقريب في مجال الإسكان الريفي رغم رياده العراق في هذا المجال. من هذا تكون السؤال البحثي لمشكلة البحث، لماذا استمرار المعاناة في الريف العراقي وعدم تطوره؟ مع استمرار الهجرة من الريف للمدينة.

من التجارب ولسنين عدة في مجال الأسكان الريفي كانت في العراق تجارب للبناء بالجهد الذاتي وبالمواد الطبيعة في مناطق مختلفة من، حتى في أهور العراق، هذه التجارب كانت تتعلق بتأمين أفضل أنواع البنى التحتية للسكن الريفي المستدام وكذلك أسلوب تصميم وحدة اللب للفلاحين وبأسلوب العمل الجماعي وما يسمى (الفزعة)، ولا تزال تجربة التنمية الريفية في العراق متارجحة بين النجاح تارة وعدم الوصول الى غايتها تارة اخرى، فتجربة حوض المسيب الكبير والقرى الرئيسة، مثل القرية العصرية في الاسكندرية مثال واضح للنجاح، لكن تقابلها ايضا قرى العصرية في صلاح الدين وقرى التوطين لم تلاقي نفس النجاح.

لذا افترض البحث وجود نظام متكامل للإسكان الريفي يعتمد البناء بالجهد الذاتي ومن المواد المحلية يعتمد التنميط ووحدة اللب ووحدة الخدمات التي يمكن أن تكون ذات فائدة لأتباعها في الدول العربية.

يقدم البحث معرفه متكاملة للتصميم للسكن الريفي من بدء مرحلة الشروع الى التغذية المرتدة للتصاميم وقد تكون مناسبه للدول العربية بقدر مناسبتها الى العراق

يهدف البحث على تعريف هذه التجارب التاريخية والحديثة لغرض تطوير الريفي العراقي المهمل والذي لا يمكن ان يتقدم العراق بدون نهضته كما هو حال التجربة الصينية حيث تطورت الصين عبر الأهتمام بالريف، لذا يسعى البحث الى استقراء المعرفة من الماضي والماضي القريب عبر التغذية المرتدة (feedback) من التجارب الطليعية لأجل توليف (syntheses) بناء قرى عراقنا الجديدة.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

كلُّ شيءٍ تحت السماء بلونٍ شفقيٍّ مورَّدٍ مخضوب

وكأن الآفاقَ تَحْتَضِنُ الأرضَ بآصالِها إطارٌ ذهيب

مَتّعِ العينَ إنَّ حُسناً تراهُ الآنَ من بعدِ ساعةٍ منهوب

والذي يخلَعُ الأصيلُ على الأرض بكفِّ الدُّجى أخِيذٌ سليب

منظرٌ للحقولِ إذ تُشرقُ الشمسُ جميلٌ وإذ يَحينُ الغروب

هذا مطلع لقصيدة الى الشاعر العربي الكبير محمد مهدي الجواهري يصف بها القرية العراقية، أولى المستوطنات البشرية حيث حضارات وادي الرافدين، وأصل ما يسمى الأن الهلال الخصيب (شكل 1) لقد تم اكتشاف واحدة من اقدم القرى الزراعية في سهل سنجار تسمى يارم تبة (عصر حسونة الألف السادس قبل الميلاد) الموقع درامي كوصف الجواهري، أضافه الى قيمة القرية الوظيفية.

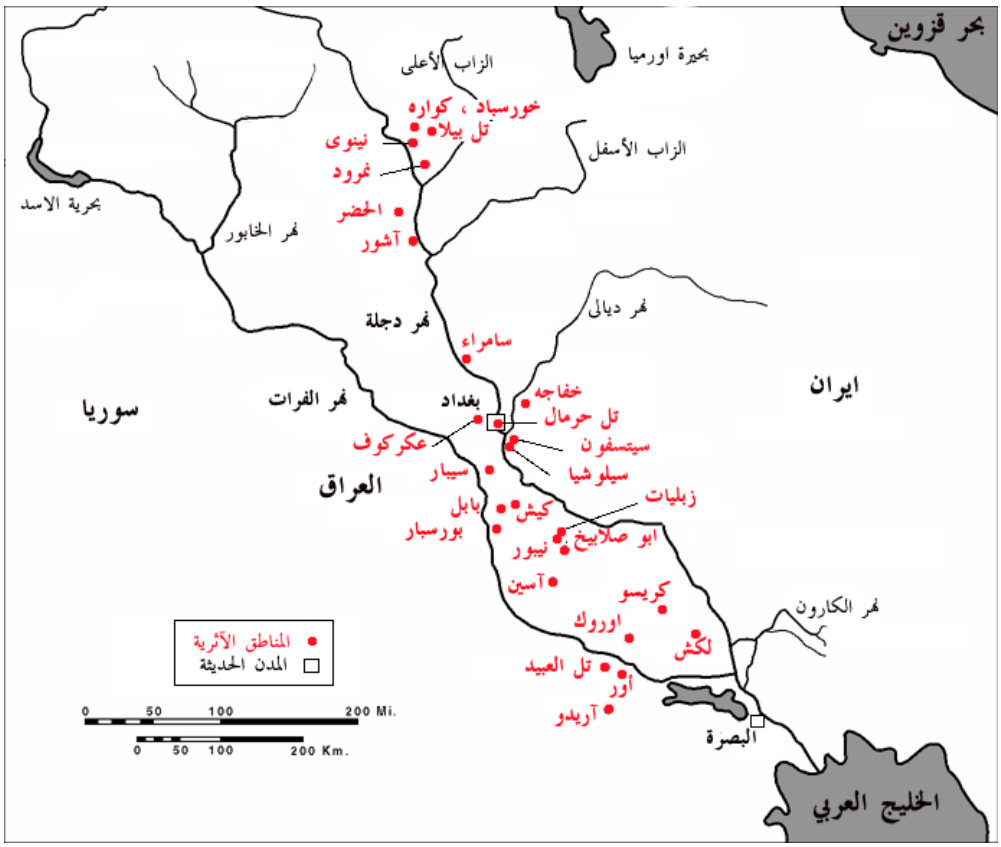


**شكل (1) يارم تبه وتل الصوان وقرى العراق القديم**

**المصدر: http://www.iraqena.com/anira**



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

**استقراء التاريخ :**

كانت البيوت مستديرة مع المدخل مبنية من (الطوف) (شكل 2) شيدت على اسس من حجارة كبيرة، تم توظيف الشكل الدائري السهل التنفيذ بمادة الطين والتبن (الطوف) مع مجاز يقود الى ساحة مفتوحة هذا يؤكد المدخل وهو نفس الاسلوب المتبع لحد الآن في شمال العراق وشمال سوريا (شكل رقم3).

**شكل (2) البيت المستدير في يارم تبه أول نمط أنشائي لبناء الدور في العالم**

**المصدر: نجيل كمال عبد الرزاق، 2012، ص106.**

تم تطوير هذا الشكل الى ما يسمى بطور حلف لاحقاً والذي الحق بإيوان مستطيل ثم تم تسقيفه وبعدها تغير شكل القبة الى مقطع منحني القوى (البرابله) القطع المكافئ وكان حل عقلاني حصيف حيث يكون معدل القوى متعادل على اي جزء من المقطع وهذا انسب من شكل الدائرة وبذلك يمكن القول ان تم عمل الكثير بالفليل من الموارد البشرية والمادية وإيجاد شكل جميل. لقد اصبح هذا الشكل ظاهرة تكوينية في العمارة الريفية العراقية الحديثة. مع مراحل تطور البيت الريفي من طور حسونه الى طور حلف في العراق القديم، ثمة نمط اخر من بناء الدور الريفية ساد خلال الألف السادس قبل الميلاد هو البناء ذات السقف المائل والمستطيل الشكل، (المرعب، 2012، ص32)، ولازال سائد في قرى وسط العراق شكل (4).

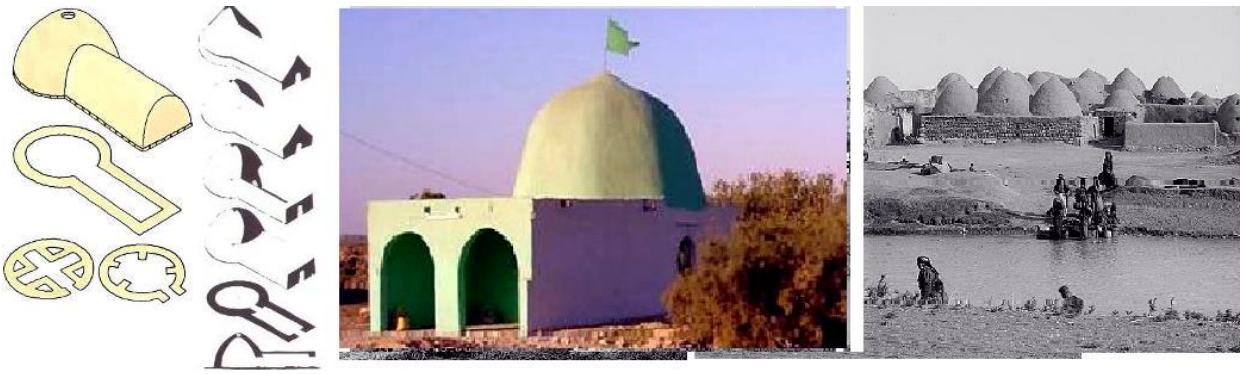

**شكل (3) أوائل المستقرات في العالم من البيوت الدائرية في شمال العراق ووسطه وجنوبه وسوريا على طور حلف**

**المصدر: (عباس، 2017، ص27)**



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

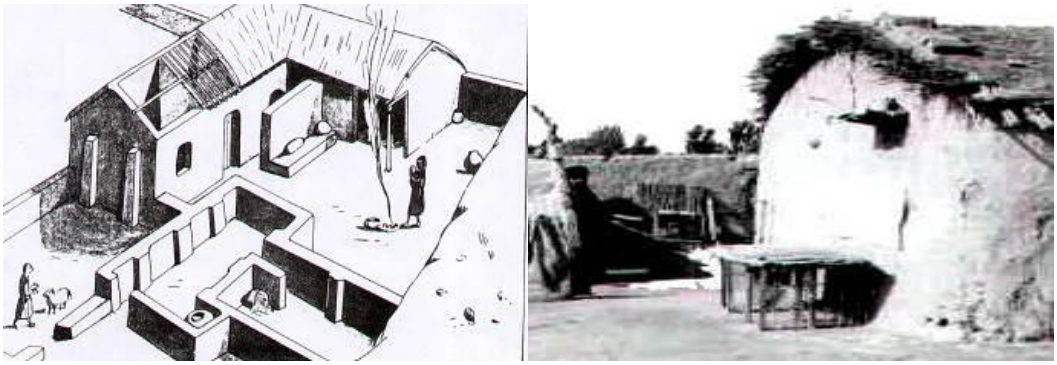

**شكل (4) دار مجسمة في تل حسونة قرب ناحية الشورة جنوب الموصل من الألف السادس قبل الميلاد والى جانبها دار من الريف في وسط العراق الحديث، وراثة واضحة لاستدامة التقنية القديمة في العراق.**

**المصدر: نجيل كمال عبد الرزاق، 2012، ص107.**

لقد استمر التطور في عمارة المساكن في حضارات العراق القديم فهناك تطور واضح وتدريجي في مجال تصميم دور السكن التي شيدت بالطين (الطوف) فكانت مستطيلة سطح مستوي لقلة تساقط الأمطار وهو السمة الأساسية لعمارة السكن الريفي في العراق (علاء الدين، 1975، ص12) والتي قد نراها أيضاً في بعض الدول العربية واسبانيا وامريكا الشمالية والجنوبية .

أن أعادة استخدام هذا النهج من التصميم في العمارة والتخطيط يدل على صحة هذه الأساليب وعالمية استخدامها عبر الأوطان والسنين، وذلك لاعتمادها على أسس الاستدامة وهي المصادر الطبيعية للمواد الإنشائية واستخدامها النظام الأيكولوجي المناسب لتوجيه القرية حيث غالباً ما توضع القرى على ضفاف الترع والأنهار وباتجاه الريح السائدة (الشمالية الغربية) ومفتوحة على الحقول وكذلك مبدا وحده اللب حيث يصمم وجده سكنيه متعددة الأغراض كحد ادنا للإسكان وتكرار ذلك للوصول لسد الحاجه القياسي.

**شكل(5) قريه عراقية حديثة على نهج قرى تاريخية تعمل وفق النظام الأيكولوجي وأسس الاستدامة.**

**المصدر: (عباس، 2017، ص29)**



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

لابد للخبرة المتراكمة في عصر حسونة (الألف السادس قبل الميلاد) ان تحدث تغيراً نوعياً في شكل البناء وقد جاء ذلك في تل الصوان قرب سامراء فقد اتخذت الدور الشكل المستطيل المنتصر والمتفوق على الشكل الدائري لسهولة تجميع الدور وتراصها وذات شكل متطور خطي محدد، في المستوطنة نجد فصل الوظائف وفي كل مبنى وكذلك اجزاء البيت فكل فضاء ذات وظيفة واضحة، فصلت البيوت بأزقة ضيقة مرصوفة بعضها بالحصى ومفتوحة الى الخارج باتجاه الريح السائدة الشمالية الغربية كما ان مواقعها غالباً ماتكون على ضفة دجلة اليسرى وذلك ليمر الهواء عبر البساتين من الضفة الثانية ثم يرطب بنهر دجلة وبعدها يدخل القرية وفي اتجاهات موازية لحركة الريح مفتوحة بشكل اكبر عند بداية الزقاق لينفذ اليها الهواء عبر الازقة ومن ثم ساحات الدور، أضحى هذا النظام الايكولوجي السمة السائدة التي أتبعتها كل قرية في وسط وجنوب العراق الحديث. كانت البيوت في تل الصوان تأخذ شكل الوظيفة المطلوبة فغرف خزن الحبوب تأخذ شكل T وأبعاد وسعة كل غرفة حسب وظيفتها سورت القرية بسور رصين لاجل تحقيق سكن آمن وحماية بيئية ووحدة جيرة محددة بخدمات تخص هذه الوحدة وتؤمن فعاليات العيش وبعض الحرف كالخزف والحياكة اضافة الى الزراعة وتدجين الحيوانات وسنرى لاحقا تأثير هذا النمط على التصميم للقرى التي صممتها.

كان طين سومر وبابل الخالد المادة المستعملة وذلك للنوعية المتميزة للطين في العراق من تركيبه المعدني وتماثل مكوناته الثلاث الطين والطمى والرمل فقد قمت بتجارب استعمال الكابسات والقالب المنزلق لصناعه الطين وباستعمال وضافات النورة او الاسمنت بنسبه 7% وبمختوى ماء قليل حيث لايصل الطين لمستوى اللدونة (Optimum moister content) وأثبتت ديمومتها بما يقارب الكتل الكونكريتيه ونذت نماذج في الاهوار وسلمان بك وجزيره الاعراس، (سوسة، 1986، ص81)، شكل (6).

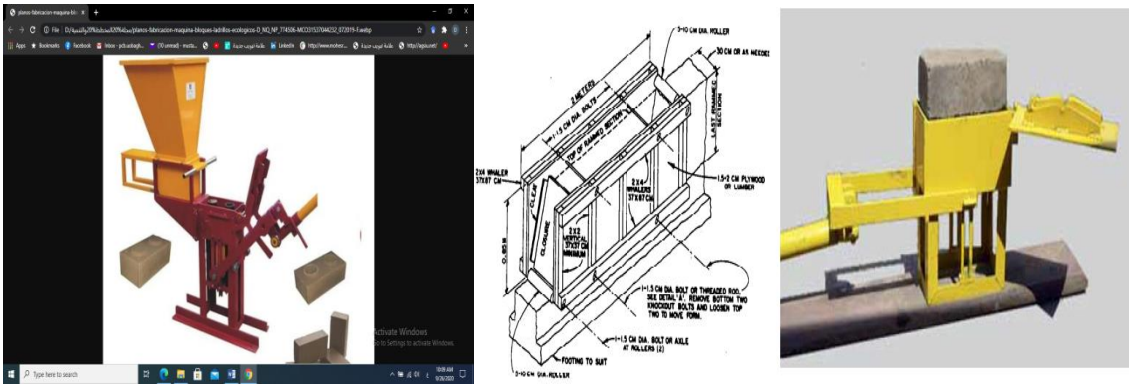

**شكل (6) كابسه وقالب منزلق لصناعه الطين المكبوس**

**المصدر:** https://articulo.mercadolibre.com.co



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

جاءنا عبر التاريخ ومنذ الألف الخامس قبل الميلاد نموذج رائع وزهو العمارة الريفية العراقية ذلك هو مبنى البيت القصبي في جنوب العراق، يمتاز هذا المنشأ بضخامته وهو على شكل انفاق كبيرة من الحصران المشدودة الى الاعمدة من حزم القصب وتربط بقناطر من القصب وتكسى الحصران، اما الجزء الاسفل من المبنى فيتكون من مشبك من القصب المفتوح يغلق في الشتاء ويفتح في الصيف ليؤمن حركة الهواء في مستوى جلوس الانسان عند الصيف وفي الشتاء يغلق بوضع اكداس القصب التي يراد تجفيفها فيوقف الرياح الباردة الغير مرغوبة يكون اطول ابعاد المبنى متعامداً على الشمال الشرقي وبذلك يكون اتجاه المبنى (نحو القبلة) الجنوب الغربي. ومن هذا ساد الاعتقاد ان اي مبنى لا يكون باتجاه القبلة سوف لا يؤدي الاغراض المطلوبة له كبناء. ان توحيد هذا الاتجاه جعل جميع الوحدات التصميمية لكل مجمع باتجاه واحد مما اوجد القيمة الجمالية المميزة لمجمعات قرى الاهوار اضافةً الى قيمتها البيئية المستدامة (شكل7).

لقد تم وضع الخدمات على احد جهات تيارات الماء الجارية وترك الجهة الاخرى لأخذ الماء الصافي الجاري المار عبر اجمة القصب التي تصفي وتعقم المياه بشكل طبيعي وكما هو معتمد في هولندية الأن حيث يتم تعقيم المياه عبر مرورها بأجمة القصب وبسبب جودة وصحة هذا النمط من والبنى التحتية الفنية المستدامة فلا زال مستمر في حياة القرى الجنوبية في العراق رغم أنه قد تأسس بالألف السابع قبل الميلاد.

**(شكل 7) البيت (المضيف) منشاء يعتمد تقنيه عمرها 9000 سنه.**

**المصدر: https://whc.unesco.org/en/documents/142111**

أستمر العراقيون يشيدون الزقورات والسدود والجزر العائمة بشكل جماعي وبأسلوب الجهد الذاتي (الفزعة) وليس عن طريق جلب العبيد وغيرها وإنما بالعمل الجماعي البهيج فالعمل يعتمد في موارده المادية من مواد على المواد النباتية المحلية الموجودة في الموقع مثل البردي والقصب ( TYPHA (LATIFOLIA) & (PHRAGMITES COMMANIS والطين ويتم الأنجاز بأسلوب الجهد الذاتي كان ولايزال أسلوبا معتمدا بالعراق وعلى مدى الدهر هو عنوان الاستدامه في المواد الانشائيه في العراق منذ القدم.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

لقدد كان لابد من التدخل لدعم اسلوب عمل عمره 9000 عاماً ، لذلك قامت المؤسسة العامة للإسكان وبالتعاون مع مركز بحوث البناء البريطاني وجامعة الأمبير كولج بناء جزيرة تعتمد اسلوب بناء الجزر والسداد لسومريه ولكن بطريقه أكثر تطوراً من أسلوب تسليح التربة السومري شكل (9)، فقد انشأت سدة لأغراض الوقوف على المشاكل التي تواجه العمل عند التعامل مع نوعية التراب المشبع اشباعاً كاملاً بالماء عند عمل التعليات الترابية، لاشك ان طبقات الطين المتكررة العميقة المليئة بالمواد العضوية قابلة للتعفن لذلك تسبب هبوط كبير وواضح في الجزر المنشاة ولدراسة أيقاف هذا الهبوط تم أنشاء تعليات ترابية بارتفاع 5 متر وبعرض كلي من القاعدة 37 مترا ومن الأعلى 12 مترا مسلحة في أسفل التعلية بحزم من القصب بكمية محدودة، وليس كما كان يحدث من تكديس للقصب لأعلى التعلية وبكميات كبيرة تسبب عند تلفها هبوطا كبيرا أضافة الى كميات القصب الكبيرة المطلوبة وقد وبذلك دعم الجهد العفوي الذاتي علمياً بعد ترشيد استخدام القصب، (علاء الدين، 1975، ص23).

**(شكل 8) طريقة الفزعة في بناء البيت (المضيف) ولازال يشكل أهم بناء في ريف وسط وجنوب العراق.**

**المصدر: https://whc.unesco.org/en/documents/142111، نجيل كمال عبد الرزاق، 2012، ص109.**



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

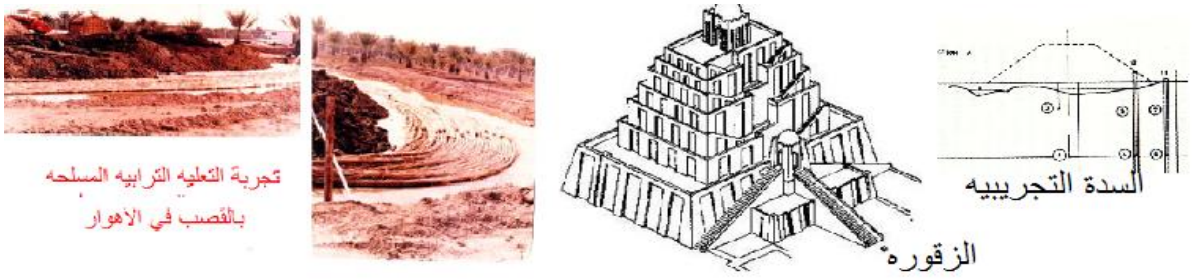


**شكل( 9) التعليات الترابية المسلحة بالقصب تقنيه تم تطويرها من بناء الزقورات في العراق القديم.**

**المصدر: (عباس، 2017، ص87)**

هناك تطور آخر موازياً لهذه البيوت قد أستخدم وبشكل واسع ابان الفترة السومرية وهو استخدام الآجر (الطابوق المفخور) اضافة الى اللبن (الطابوق الغير مفخور) واستخدام اللبن (المستوي – المحدب) الذي كان يصف بشكل فريد يشبه عظام السمكة لأجل التماسك الجيد ومنع صعود الماء الى الجدار. بعد ذلك في عصر فجر السلالات تم استخدام الطابوق (الآجر المفخور) وبشكل متميز. رغم كفاءة الطابوق المفخور نجد ان الجدران تبنى احياناً من الطين الغير مفخور ومن ثم تحفظ بجدران من الطابوق المفخور لاجل المحافظة على قيمة العزل الحراري وقد ادرك العراق القديم استخدام المواد المناسبة في بنائه وليس مواد الابهة فقط وقد سمي هذا الجدار من الطابوق لذي يحفظ الطين بـ(كيسو) منها جاءت الكلمة Casing الانكليزية ومن ثم الكيس باللغة العربية وهي من اصل سومري وهذه التقنية لازال العمل بها ساري في البيوت الريفية.

لم يكن الترشيد والتصميم مقتصر على المبنى بل تبع ذلك تخطيط المدن غريباً نكانت القرى الأولى في وادي الرافدين قد عرف العمل الاستشاري الدقيق من خلال المعرفة العالية في الرياضيات واعمال الخرائط وهذه هي ادوات تخطيط المدن الحديثة لذلك نجد تصاميم دقيقة ومختلفة لتصميم القرى مثل قرية نفر التي اضحت أهم مدينه سومريه لاحقآ شكل (10) وبالتالي المدن وبمبادئ مختلفة منها الشعاعية كما في سبار والخطية كما في بابل.

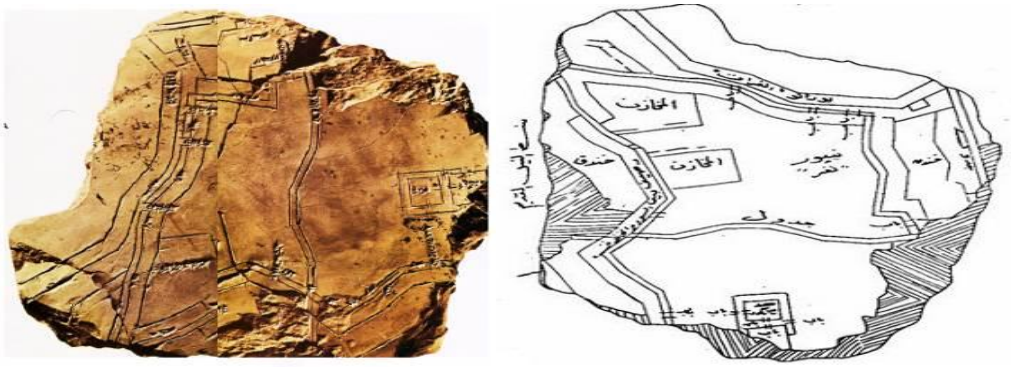

**شكل (10) قرية نفر لاحقا مدينة نفر السومرية 5000 قبل الميلاد.**

**المصدر: (رزاق، 2020، ص113)**



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

**استقراء الماضي القريب وريادة العراق في الإسكان الريفي :**

ريادة العراق في مجال الأسكان الريفي لم تتوقف على الماضي البعيد فحسب فقد كان هناك ثمة إنجازات عالميه حدثت في الماضي القريب لا تقل شأنا عن تلك التي حدثت في الماضي وتم أحيائها لأجل التنمية الريفية المستدامة، كان العراق في الخمسينات من القرن العشرين مختبر الافكار العالمية والعربية والمحلية في مجال الأسكان الريفي، فقد عزم العراق على تطوير الأسكان بعد مجيء واردات النفط الكبير في حينها أعد ما سمي بمخطط الأسكان العام في العراق وبنائآ على توصية من الأمم المتحدة تم ترشيح دوقسيادس لقيادة المشروع وطبق ولأول مره أفكاره الطليعية في مجال الأسكان في العراق وخصوصآ الأسكان الريفي.

كان كونستانت دوقسيادس مخطط ومعمار يوناني شغل مناصب كبيره خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها في أعاد بناء المدن وأراءه للاحقة التي تعد اسس التخطيط الإقليمي في حينها، بعد الحرب أسس دوقسيادس عام1951 مؤسسة دوقسيادس عهد لها بمشاريع عالميه لأعاده الأعمار كان اهمها مخطط الإسكان في العراق وعلى مدى أثنا عشرة سنه نمت المؤسسة لتصمم مشاريع لأربعون دولة واصبح أسمها لاحقآ دي أيه العالمية _ استشاريو التنمية والعمران DA International Co Ltd. Consultant on Development and Ekistics.

كان دوقسيادس يعني بمفهوم (العمران) Ekistics علم المستقرات البشرية المشروط بالتفاعل الإنساني والمتأثر بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية والتقنية وقواعد الفن والجمال (وهذا ما نصت عليه جميع طروحات حسن فتحي لاحقآ)، جاءت كلمة Ekistics مشتقه من الكلمة اليونانية Oikistikos التي تعني استقرار أو مستقرة لذلك فدوقسيادس يرى أن العمران يختلف عن العمارة في كونه يذهب أبعد من الاهتمام المحدد لمبنى واحد ليدمج كل جوانب الظروف الإنسانية الذاتية والموضوعية، وقد جاء هذا الاعتقاد من خلال ممارسته للإعادة القرى التقليدية بعد الحرب وأقتنع كشأن حسن فتحي بأن أنشاء المستقرات البشرية يجب أن يشارك فيها كل المجتمع وهذا قطعآ يقودهم لأيمان مشترك كما يقول (لو أن المنازل يمكن بنائها بالناس فيجب أن يتم بنائها بالناس، العمارة لا يجب أن تكون الفن الخاص لجماعة المعمارين بل يجب أن تكون فن الناس وتعبيرهم الخاص عن نمطهم الخاص في الحياة ،هناك شيء واحد يمكن للحكومة القيام به وهو أن تضع خطة وبرنامج عام للتنمية للجميع).

كان المعلم الأول في هذه المؤسسة هو حسن فتحي (شكل11) وكان في حينها قد ترك مصر بناءً على احباطات العمل فيها فألتحق بمؤسسة دوقسيادس وبالذات في برنامج الأسكان العراقي، فوجد في العراق ضالته، لقد بلور حسن فتحي و دوقسيادس Doxiadisومؤسسته مفهوم الجهد الذاتي في العراق وكذلك الأشكال المناسبة للقرى والعناصر الإنشائية كالقوس والقبه والمواد المحلية كالطابوق الغير مفخور والمخفور والتكييف البيئي للمبنى.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

عمل فتحي في مشروع المدن والقرى الجديدة الذي بدأ في عام1956 وأستمر حتى عام 1958، كان برنامج الأسكان العراقي أهم مشروع لدى مؤسسة دوقسيادس Doxiadisوكانت فرصة لاختبار الآراء والنظريات على مقياس كبير و فترة مخاض الآراء وتفاعلها بين فتحي ودوقسيادس أحدهم أثر على الأخر ومن صلب هذا الحوار ولد فكر التصميم الإقليمي الحديث وبالذات من قرى مشروع المسيب الكبير.

**شكل (11) اجتماع فريق عمل دوقسيادس، مشروع المسيب الكبير ولاحقآ ما سمي (مدن المستقبل) يظهر دوقسيادس في أقصى يمين الصورة وفتحي في أقصى اليسار وعلى يساره تتحدث جاكلين ترويت.**

**المصدر: (الطائي، 2018، ص32)**

اوضحت المذكرات البحثية الطويلة عن التصاميم الأولية التي أعدت ليستخدمها الفريق العامل بهذا المشروع للقيام بعدة تصاميم لواحدة من القرى الزراعية للمشروع، كان موضوع احد هذه الملاحظات هو التنوع الضروري في مخطط القرية الجديدة وذلك لزيادة قابليتها للحياة والتجديد والتطور وطول العمر للقرية، فقد لوحظ أن القرى الزراعية في الشرق الأوسط تعاني من الهجرة الحضرية وتفقد كثير من شبابها الى المدن القريبة وبذلك تختفي المجاميع الزراعية البشرية وتتحول الى مجاميع هجينيه في المدن، وقد أستخدم فتحي الإحصائيات من مختلف أنحاء أوربا وأمريكا وغزه والأردن والعراق ليثبت أن المجتمعات التي يتوقع لها الاستمراري تحوي على نسبه متوقعة مقبولة من الحرف المختلفة وأن أي مستقرة تتوقع الاستمرار وعدم الزوال يجب أن تفعل ذلك، وكان قد لاحظ في تقريره (تصنيف المهن في غزه) وكان هذا جزء من عملية تصميم مستقرات اللاجئين في فلسطين الذي شارك بها كجزء من فريق الأمم المتحدة وتم تنفيذه خلال فترة عمله مع دوقسيادس.

كانت قرى مشروع المسيب الكبير التي أعدها فتحي و دوقسيادس تجسيد لما عبر عنه فتحي بالتقارير السابقة بالرغبة بالتنوع والتدرج المكاني والفضائي (الفراغي) في القرية والتي سبق وأن مارسها في قرية القرنة الجديدة في مصر قبل عشرة سنوات فقد كتب فتحي (المساحات المخصصة للاستخدامات المشتركة تبدء من المساحة العامة المركزية التي تحوي على الجامع والحمام العام وتقل في الحجم حتى تصل الى منازل الفلاحين الواقعة في محيط القرية والمجاورة للحقول).



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

كانت هناك ظاهره غير معهودة في عمل فتحي ذلك هو الوحدة النمطية المكررة (الموديول) والتنظيم الشبكي (الحديدي). أما تنظيم المنازل المزارعين بحيث يكون لها مدخل على الحقل والمزارع المفتوحة وأخر على الشارع العام يشبه وتصميمه مركز رمسيس (قرية النساجين) في الحرانيه في مصر التي بنيت في نفس الوقت قرية المسيب، فقد قام فتحي في كلا القريتين اعتماد التنظيم الخطي للوحدات السكنية ونظمها أزواجآ على الشارع الخاص بالمشاة وجعل الوحدات تواجه الحقول مباشرتآ وعلى كلا الجانبين، أستخدم فتحي في مشروع المسيب الكبير نفس فكرته السابقة التي أستعملها في لؤلؤة الصحراء وفيما بعد في القرنة الجديدة والتي تم فيها مراعات التقاليد الريفية بحماية الحيوانات داخل المنزل فوضع مدخل الحيوانات مواجه للحقول وتم وضع قاعة الاستقبال تطل على شارع المشاة، الفارق بين الحرانيه والمسيب هو أن البيوت في صفوف منتظمة فالوقت الذي كانت فيه الحرانيه على ممرات المشاة غير المنتظمة وتعطي تنوع بصري وزوايا مثيره تشكل ظلال يمكن الجلوس فيها، نلاحظ في المقارنة التشابه في المفهوم وليس الشكل بين مخططات الحرانيه والمسيب اضافة الى التزامن التاريخي فقد كان فتحي قد عاد الى مصر لإنجاز الحرانيه وهو يعمل في نفس الوقت على قرية المسيب، (فتحي، 2013، ص61)، (شكل 12).

قطعآ كان هذا العصف الفكري للجبابرة، مساهمة رائدة في الفكر العالمي في البحث والتصميم للقرى ،قد أوجد ما يسمى الأطروحة وعكسها لاستخلاص الناتج النهائي فنجد ما أنتجه فتحي خارج أسلوبه وما أقره دوقسيادس مبادئ أساسيه من فكر فتحي كان هذا المخاض في العراق وبالذات في قرى مشروع المسيب الكبير، أسس الى مبادي التصميم للقرى العراقية وبالتالي للقرى العربية كما في السودان ولبنان وعالمياً كما في الباكستان ودول أفريقيا حيث كان يعمل دوقسيادس.

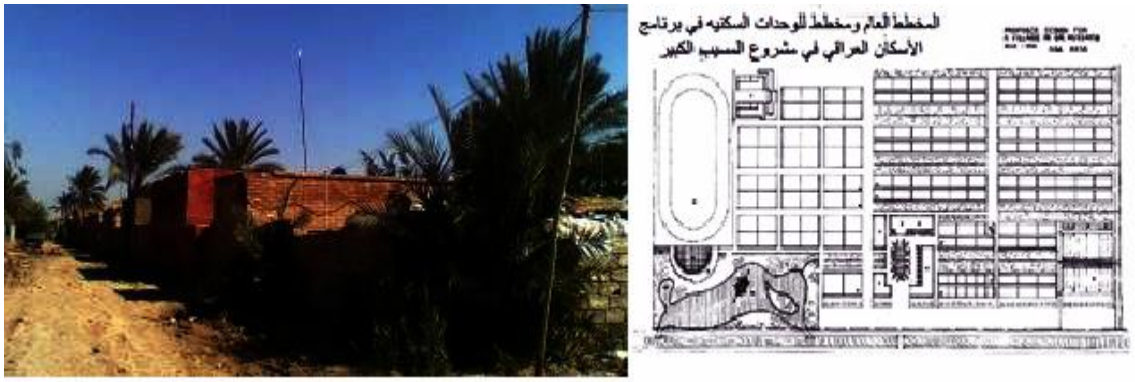


**شكل (12 ) قرية المسيب المصممة من قبل حسن فتحي.**

**المصدر: (فتحي، 2011، ص23)**



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

يرى البعض أن مشروع المسيب الكبير انحراف في مسيرة فتحي المهنية، كما أننا نجد محاولة فتحي للتوأمة بين التقاليد والأفكار الإبداعية مع مراعاة الخصوصية التي واجهها كان حدث ثقافي أوجدته ظروف العمل بين الثلاثي المكون للعملية المعمارية

**1. الزبون، 2. الحرفي، 3. المعمار.**

ألا أن هذا الثلاثي قد تغير دون ادراك فتحي فالزبون لم يد شخص والحرفة تحولت الى مهنة والعمارة اصبحت (عماره متكاملة) وليس بيد معمار واجد وإنما مؤسسات يقودها المتخصصون، ولكن مع هذا فأن ارتباط فتحي بدوقسيادس كان تعاون ملائم وكان تعزيز للمفاهيم الأساسية للعمران الهادفة الى الرجوع الى القيم التقليدية بالموازاة مع حتمية التغير ،وهذا التغير يجب أن يأتي من داخل الأطار الإقليمي، أضحت هذه المقولة قاعدة معماريه أرتكز عليها جميع المعمارين العراقيين الرواد لاحقآ مثل محمد مكيه ورفعة الجادرجي وقحطان عوني وقحطان المدفعي.

**تطوير الريف العراقي :**

استنهاض الماضي واستحضار الحديث جعل العراق مؤهل للشروع بالتنمية المستدامة وكان في مقدمتها تطوير الريف العراقي، وانشأ لأجل ذلك منشائه الاسكان الريفي التابعة لوزارة الاسكان والهيئة العامة للإسكان حيث اعدت تصاميم ونفذت قرى وفق تصور نموذجي علمي دقيق وكان في نفس الوقت منشاة اخرى تعني بالإسكان الريفي لوزارة الزراعة لقرى ذات انتاج متخصص.

لقد ارتبط التطور الريفي ببرنامج انمائي مستدام أعدته الهيئة العامة للإسكان بالمشاركة مع مؤسسة بول سيرفس الاستشارية في منتصف السبعينيات، وهو برنامج الاسكان العام في العراق الثاني وكان منه الإسكان الريفي وقد باشر باحصاء القرى في العراق وتصنيفها وفق شكل العام وتمويلها وبيئتها (شكل 13).

اوجد برنامج الأسكان الثاني لبول سيرفس ما يلي:

أ ـ قرى حكومية ذات تخصص عالي وبحجوم كبيرة .

**ب** – قرى متداخلة مع بساتين النخيل ذات انتاج زراعي عالي وبهيئة بساتين وحقول عائلية تعتمد العائلة المركبة اساساً في تجميع وحداتها البنائية وبمعدل من 2 – 5 هكتاراً وتعتمد على تسويق تعاوني.

**ج** – قرى خاصة بالتربية الحيوانية متداخلة مع مساحات زراعية مفتوحة مروية سيحآ وتعتمد في تجميعها اسلوب العائلة المركبة وقد تكون من 5 – 7.5 هكتاراً.

**د** – قرى خاصة بالتربية الحيوانية ومشتقاتها مع زراعة متنوعة متداخلة مع بساتين او حقول الرز والحنطة والفاكهة وتعتمد بشكل مدروس على الارواء الديمي كما هو في شمال العراق والمناطق الكردية. لقد حددت القرية الاساسية بما لايقل عن 100 دار مع جميع الخدمات الضرورية وفق جدول احتياجات محدد من بنى تحتية خدمية واجتماعية من مدارس ومركز صحي وغيره وهناك تصنيف آخر للقرية وهي القرية الخدمية



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

الذي غالباً ماتكون اكثر من 250 دار تكون مجهزة بحجوم اكبر من خدمات الابنية التحتية والفعاليات الانتاجية. لأجل خلق مفهوم الجيرة ضرورة تجميع كل من 7 – 5 قرى اساسية تكون نواتها القرية الخدمية. ان مجموع القرى الخدمية تخضع لتنظيم وسيطرة اصغر وحدة مدنية هي الناحية حيث تكون الحكومة المحلية ومقرات التعاونيات والانتاج الزراعي وتسويق الانتاج الزراعي المكثف، لقد حددت القرى وتوزيعها الشبكي والمخططات العامة والمعايير القياسية التخطيطية وفق تصميم محدد وزع بشكل منتظم لجميع الوحدات الادارية ، لقد كان تخصيص القرى كفيلاً بتمويلها ومن قبل الدوائر الحكومية والمؤسسات المنتفعة والجمعيات التعاونية فقد كان هناك قرى لتربية الجاموس وقرى لرعي الحيوانات وقرى لانتاج المشتقات الحيوانية والفواكه والبساتين.

لقد وصل التخصص في تصميم القرى الى تصميم قرى الغجر وخلص لجدول بالبنى التحتية الفنية وفق قربه من المواقع الحضرية شكل (14) ألا أن هذا البرنامج لم يكن له مقدراً أن يستمر بسبب الحروب والحصار، (بركات، 1985، ص17).

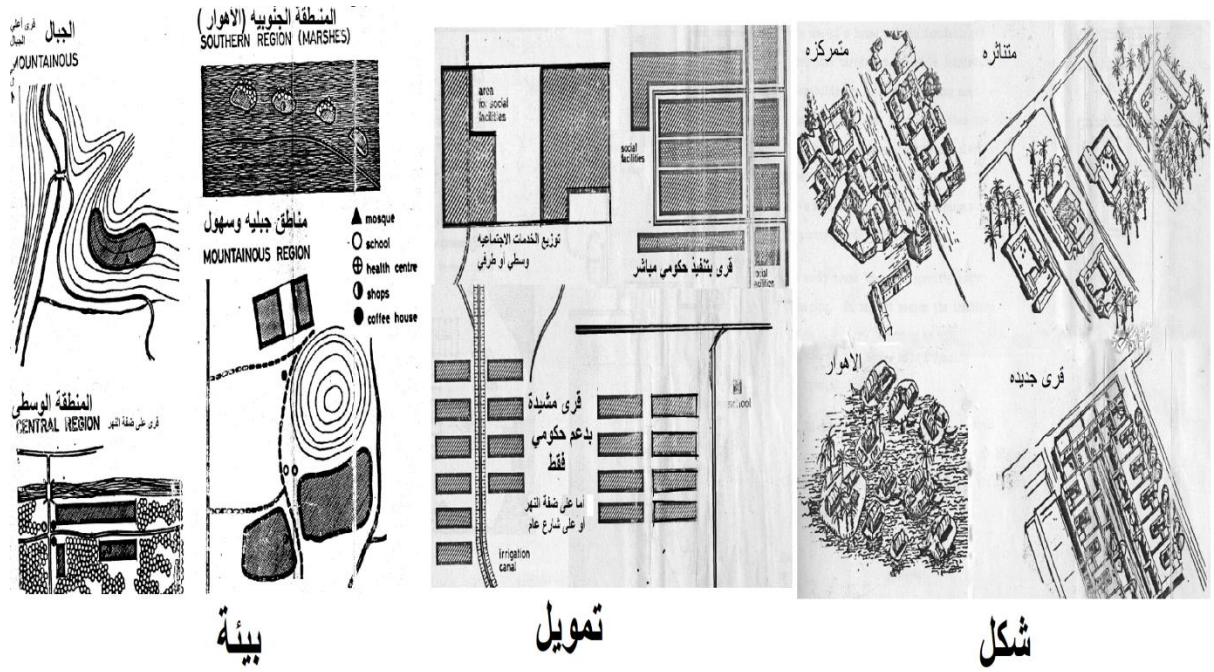


**شكل (14) تصنيف القرى في العراق.**

**المصدر: (الطائي،1997، ص61)**



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية
Journal of planner and development
P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908
Vol 25 Issue 2 2021/1/11

| مستوى الخدمات الريفية | | | | |
|---|---|---|---|---|
| المستوى الخامس | المستوى الرابع | المستوى الثالث | المستوى الثاني | المستوى الاول |
| مركز رئيس | مركز خدمي | مركز خدمي | مركز خدمي | الاساسي |
| يضم مستشفى ومدرسة ثانوية، خدمات ادارية تخصصية، خدمات فنية تخصصية، سوق كبير، ادارة محلية، ابنية حكومية | يضم مركز صحي رئيس، مدرسة ابتدائية، مدرسة متوسطة، ودار عبادة، ومركز ثقافي، ومكتبة، وابنية ادارية وسوق صغير | يضم مركز صحي رئيس، مدرسة ابتدائية، مدرسة متوسطة، ودار عبادة، وسوق صغير | يضم مركز صحي ثانوي، مدرسة ابتدائية، مدرسة متوسطة وسوق صغير | يضم مقهى ومتجر يومي، وفضاء عام واحد |
| يخدم 50000- 100000 نسمة | يخدم 20000- 50000 نسمة | يخدم 20000 نسمة | يخدم 300-4000 نسمة | يخدم 50-300 نسمة |
| يخدم مسافة 20 كم مربع | يخدم مسافة 10- 15 كم مربع | يخدم مسافة 5-10 كم مربع | يخدم مسافة 2-5 كم مربع | مركز خدمي لمجموعة بيوت |

**شكل (15) البنى التحتيه الفنيه للقرى.**

**المصدر: (الطائي، 1997، ص26)**

**تجربة أسكان السيدية والمدينة :**

في بداية الثمانينات من القرن الماضي عمدت الهيئة العامة للإسكان الى تطوير الأسكان في منطقة الأهوار في جنوب العراق، المثلث المحصور بين مدينة العمارة والناصرية والبصرة والذي يشكل ربع حجم العراق .

جاءتني الفرصة[1] ولأول مره أن أضع كل ما تعلمته من تجارب الأسكان التاريخية والتراثية التي ذكرت في أعلاه من خلال موقعي كمصمم والمنسق التنفيذ لقرية نموذجية في منطقة الأهوار فكان هناك تكوينات مختلفة لبيوت من القصب المادة المستعملة في البناء في منطقة الأهوار، كما تم ترشيد الوحدات التي تشكل الوحدة الوظيفية (الدار الواحدة) وحدة اللب والتي يمكن تشكيلها من مجموعة الوحدات القياسية وحسب تكوين وعدد العائلة المركبة التي هي سمة التركيبة العائلية في الريف، كان الهدف من التصميم أن

[1] المقصود بالكلام الاستشاري الاكاديمي موفق الطائي.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

يتم تنفيذ القرية بالجهد الذاتي فأعتمد نظام تنميط مغلق يؤمن تشكيلات مختلفة وسياج بشكل حيوي رغم تكون أجزاء البيت من وحدات قياسية تعتمد وحدة لب الأساسية شكل (16).

أعقبت هذه التجربة بأخرى في مدينة المدينة، حيث اعتمدت نظام التنميط المفتوح للوحدة الوظيفية وكان هناك أمكانية تجميع مختلفة من خلال هيكل بسيط بشكل منحني القوى (البرابله) وهو الشكل السائد في الأهوار مكونة لوحدة اللب الأساسية التي تؤسس للوحدة الوظيفية (الدار الواحدة)، (الجنابي، 1982، ص28)، شكل (17).

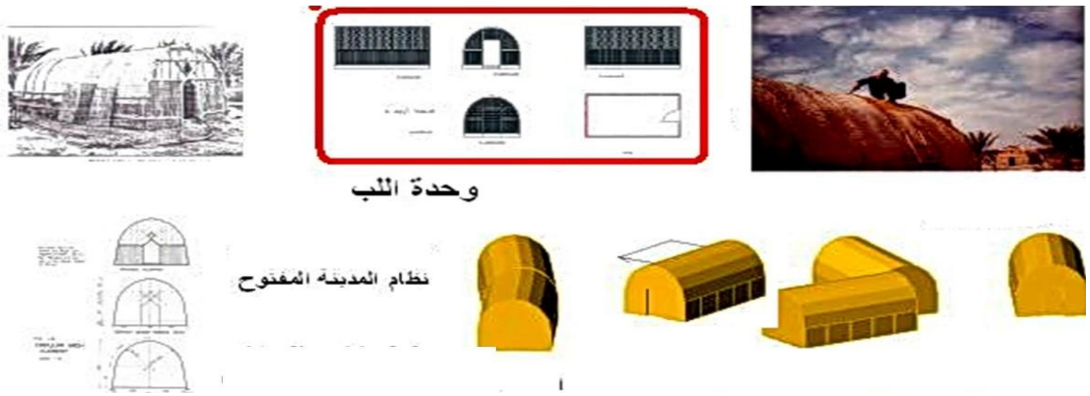


**شكل (16) القرية التجريبية في المدينة.**

**(الطائي، 1997، ص16)**

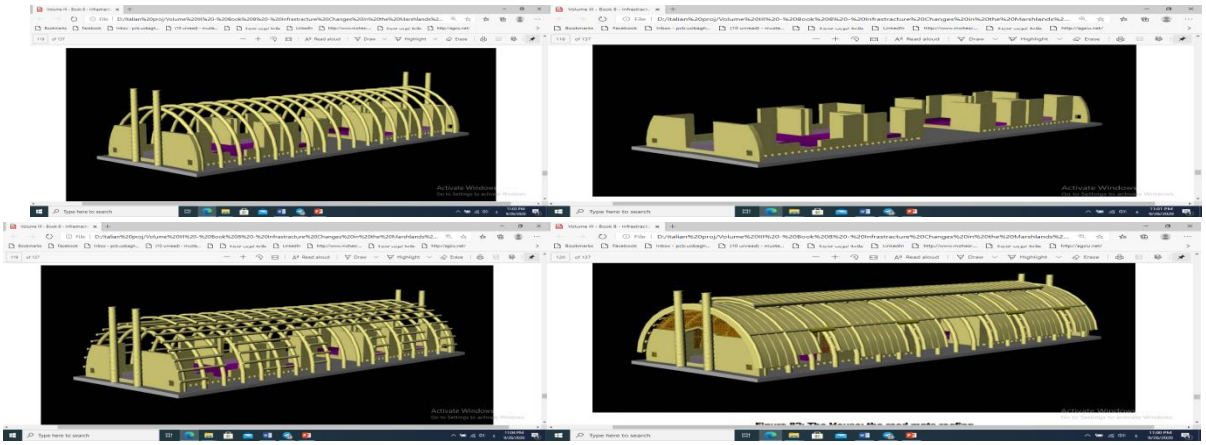

**شكل (17) نموذج القرية في الاهوار (مشروع جنة عدن).**

**المصدر: (Municipalities and Public Works, 2006, p107))**



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

**تطوير السكن في الأهوار للمكتب الاستشاري هوتيلير الفرنسي :**

كان في منتصف التسعينات قد اعتمدت الهيئة العامة للإسكان بالمشاركة مع مؤسسة هوتيليرز الفرنسية مشروع تطوير السكن في الاهوار وكنت انا شخصياً منسق المشروع اعتمدت منهجية كان قد بشربها فتحي في برنامج الأسكان الأول والذي يعني بالبدء من البيت الواحد أنتهائآ بالقرية وبالفعل أعدت دراسة واقع المنازل ومن ثم تطور أشكال القرية، فقد كان نموذجياً ومتميزاً وذلك لأن الاهوار تتميز بنمط يعتمد الماء المتجمع اساساً لمصدر العيش وهي تربية الجاموس وصيد الاسماك والطيور وزراعة الرز ويتم استخدام القصب والبردي والطين لأجل السكن.

يعتمد شكل القرى العامل البيئي المحدد الى نمطين من البناء الأول الذي يتواجد في منتصف الأهوار حيث الرطوبة العالية التي تستدعي مرور تيارات الهواء لذلك يجب ان يكون البناء خفيف الوزن وبمادة القصب والبردي، والنوع الثاني يجمع بين بيئتين مختلفتين الحار الجاف الذي يقتضي البناء الثقيل بمادة الطين، والحار الرطب البناء الخفيف، تم تصميم جملة من القرى والبيوت وتنفيذ عدد محدود منها، (سليم، 1970، ص33).

**تجربه الجبايش بعد 2003**

تعرضت المنطقة للتجفيف القسري وتم جفافها لحين 2003. لقد تم مؤخراً ارجاع الماء اليه وعهدت لي وزارة الأسكان بتصميم قريه لأسكان النازحين الذين غمرت ارضهم المياه الجديدة في منطقة الجبايش وقد اعتمدت في تصميم البيوت مبدأ تصميم اللب حيث تكون الوحدة الخدمية المطبخ والحمام وحدة خاصة وتكون مدعومة وشبه مصنعة من قبل الدولة ووحدة النوم أو السكن وحدة اللب هي اللب التي تضاف لكل جزء وحسب نوع العائلة المركبة وهذا ما يشكل البيت، بذلك أجبنا على ما أكد عليه فتحي باعتماد توزيع الوحدات وفق العائلة المركبة، وضرورة تأمين مكان للحرف والحيوانات شكل(18)، في ذات الوقت قامت مؤسسه إيطالية بتصميم إقليمي وبعض المستوطنات وبالتنسيق معي وعملو نماذج من القصب والطين وتعد تجربتهم رائده لأنها صممت بنى تحتيه فنيه ووحدات خدمات مكمله لوحدات اللب ومناسبه للمناطق الرطبة ومن المواد المحلية وقد تعد تجربتهم الأكثر تطورا من كل التجارب لتكامل تصاميمها من التخطيط الإقليمي الى الموقعي والبنى التحتية وسبل العيش المناسبة وتقوم الان منظمه طبيعة العراق بمحاوله استثمار هذه التصاميم في الجبايش.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

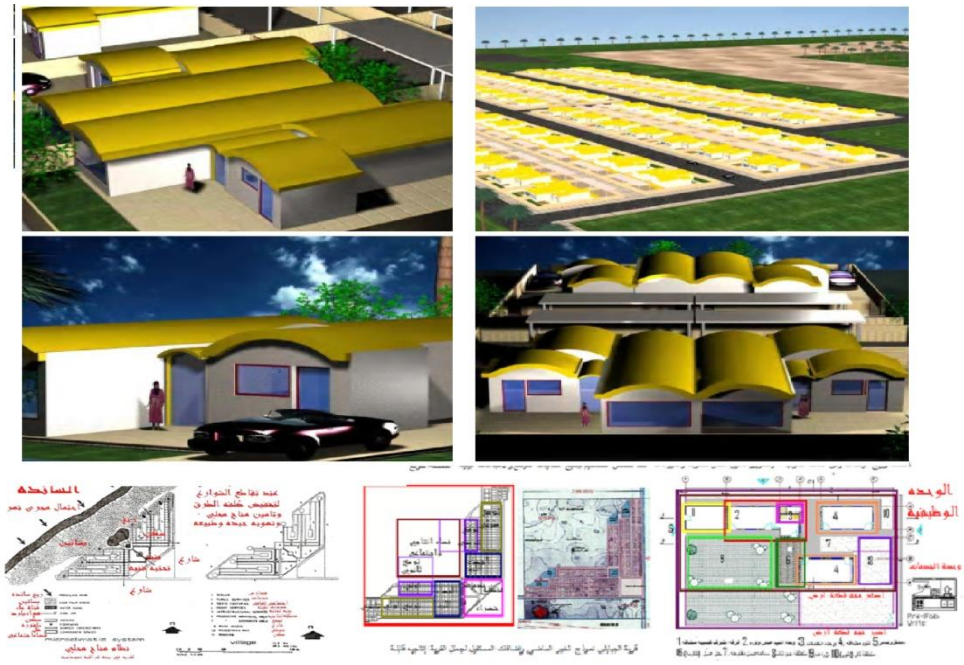

**شكل(18) قرية الجبايش نموذج لخبر الماضي وإضافات المستقبل لجعل القرية إنتاجيه قابلة للتوسع.**

**المصدر: ((Municipalities and Public Works, 2006, p130**

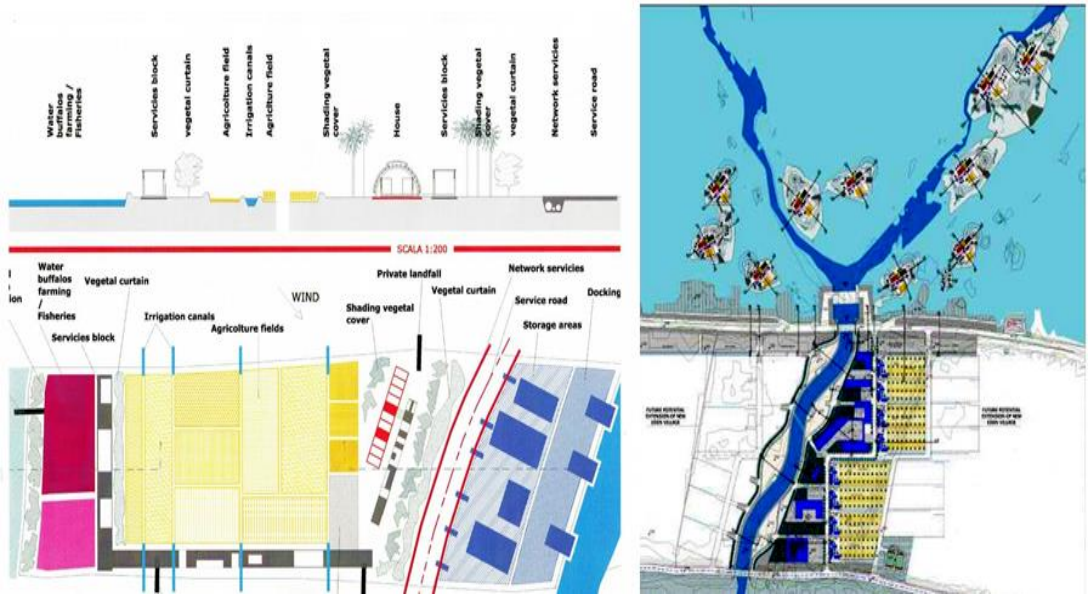


**شكل (19) قريه الإيطاليين في الجبايش.**

**المصدر: ((Municipalities and Public Works, 2006, p142**



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

P-ISSN: 1996-983X

E-ISSN: 2960-1908

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

**الاستنتاج :**

1- قدم لنا تاريخنا القريب والبعيد خير نموذج للاستدامة الريفية في العراق الحديث.
2- ان تجربة دوكسيادس وحسن فتحي اوجدت حلول استنباطيه واستقرائية لواقع الريف العراقي وحلول تنميته.
3- ان تنمية الريف تنبع من خصوصيته مع الانتباه الى الامكانات التنموية الخاصة بكل موقع.
4- ان تنمية الريف تنطلق من فلسفة التغيير في سلوكيات المجتمع وليس اضافة الخدمات.
5- المواد الاولية والتراث الثقافي للريف هو سر نجاح اي عملية تنموية فيه.
6- المعايير التي اوجدتها التجارب العراقية الناجحة تعكس خصوصية المجتمع الريفي.
7- من غير الممكن استنساخ تجربة واحدة ناجحة واعمامها على مختلف المناطق الريفية.

**التوصيات :**

1- توثيق دراسات التجارب السابقة في الإسكان ودراسه التغذيه المرتده منها وتحديث المناسب منها واعتمادها كدراسات شروع لبحوث وتطوير الاسكان.
2- دراسة الاعمال المنفذة واعتمادها كتجارب طليعيه رائده تقود لأعمال متطورة حديثه.
3- اعتماد مبادئ تنفيذ المستقرات الريفية ابتداء من إسكان وحدة اللب في التصاميم الريفية والتصميم للجهد الذاتي.
4- تامين صندوق تنميه لعمل المستقرات الريفية.
5- ربط التنمية الريفية بخطة التنمية الوطنية وتامين الشروط المناسبة بالتوسع بتطوير الريف العراقي.
6- تشكيل جمعيات تعاونيه ومنظمات مجتمع مدني من اجل النهوض بالواقع الريفي في العراق.
7- اعداد ونشر معاير السكن الريفي واعتمادها في حالات التمويل او أي اجراء حكومي.

**المصادر :**

1. أحمد سوسه، تاريخ حضارة وادي الرافدين في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الإثارية والمصادر التاريخية، ، بغداد، 1986.
2. تقي الدباغ الثورة الزراعية القرى الأولى وزاره الثقافة والأعلام جمهوريه العراق بغداد 1999.
3. جاسم، علاء الدين، البناء الاجتماعي و التغير في المجتمع الريفي، بغداد ،1975.
4. حسن فتحي، فيلسوف العمارة ومهندس الفقراء، 2013.
5. حسن فتحي، مشاريع ومخططات، 2011
6. حليم بركات، المجتمع العربي المعاصر، بيروت، 1985.
7. شاكر مصطفى سليم، الجبايش، دراسة أنثروبولوجية لقرية في أهوار العراق، بغداد، 1970.
8. شذى عباس حسن، العمارة في ارض الرافدين، دار الجواهري، العراق، 2017
9. صوفيا رزاق التميمي، السياحة الاحيائية في جنوب العراق، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2016.
10. طارق الجنابي، دراسة في العمارة العراقية في القرون الوسطى، بغداد، 1982.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

P-ISSN: 1996-983X
E-ISSN: 2960-1908

مجلة المخطط والتنمية

Journal of planner and development

Vol 25 Issue 2 2021/1/11

11. طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارة العراقية، بغداد، 1959.

12. عامر سليمان العراق في التاريخ القديم ج 1 وزاره الثقافة والاعلام جمهوريه العراق 1991.
13. ماهر فرحان مرعب، الأسرة في قرية عراقية، 2012.
14. محمد مهدي الجواهري بريد الغربة براغ 1964.
15. موفق احمد جواد الطائي، المباني الطينية في العراق بين الاصالة والتاصيل، جامعة بغداد، مركز احياء التراث العلمي العربي، 1997.
16. موفق احمد جواد الطائي، بغداد جنة مع وقف التنفيذ، جامعة بغداد، مركز احياء التراث العلمي العربي، 1997.
17. موفق الطائي، الإسكان في منطقة الأهوار، معمار وأكاديمي، 2006.
18. نجيل كمال عبد الرزاق، الخصائص التخطيطية والتصميمية للمباني والمستوطنات الطينية في العراق، مجلة المخطط والتنمية، عدد 25، 2012.

19. Annual International Conference On Sustainable Energy Iraqi Engineering Society Paper On Iraqi Reeds And Its Use Nov 2015.
20. General Housing Program For Iraq 1977 Polservice. Poland Report For Ministry Of Housing Iraq 1977.
21. Hotel Lerie S.A, Marshes Of Iraq With Tourism, French Consultant 1980-1989 Report For Ministry Of Housing Iraq 1990.
22. Http://Www.Iraqena.Com/Aniraq/
23. Https://Articulo.Mercadolibre.Com.Co
24. M. Altaey The Use Of Clay In Housing Counsel Of Arab Ministers For Housing Conference Tunisia 8-10 Sept 1986 Paper On The Iraqi Clay Building Past And Present.
25. M. Altaey Use Of Vegetable Plants And Their Fibers As Building Material Joint Symposium Rilm Cib Nccl Baghdad Iraq 7-9 Oct 1986 .
26. Municipalities And Public Works, New Eden Master Plan, Volume Iii, Implementation Plan, 2006.
27. Panayiota I. Pyla, Ekistics, Architecture And Environmental Politics, 1945-1976: A Prehistory Of Sustainable Development, Massachusetts Institute Of Technology, 2002.



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.